

أهلاً و سهلاً



تأليف: يعاصم خرقش

رسوم: دينا أشرف



فِي حَقْلِ الزَّعْدِ وَعِتَقِ
الكَثِيرِ مِنَ الْحَشَدَاتِ.



بَعْضُهَا مُنْقَطٌ وَبَعْضُهَا مُخْطَلٌ.

بَعْضُهَا سَعِيدٌ وَبَعْضُهَا قَدِيرٌ.



الْيَوَمْ حَدَثَتْ مُفَاجَأَةٌ فِي

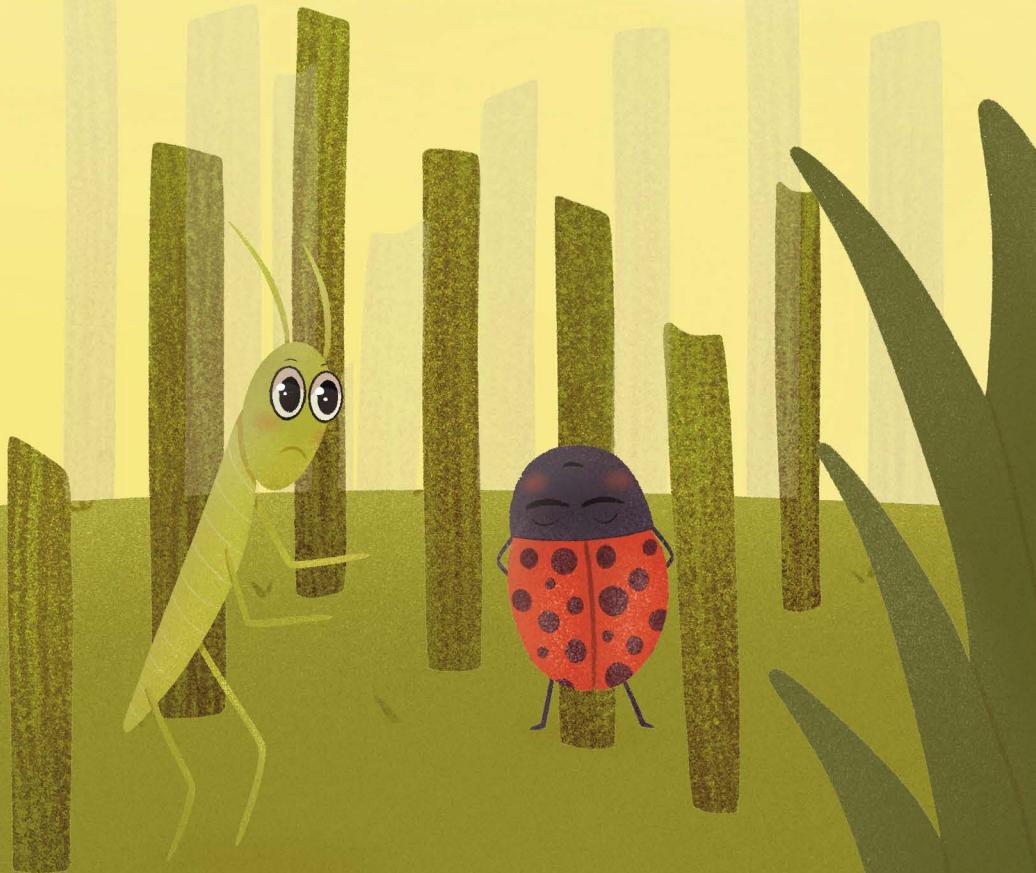
حَقْلِ الزَّعْدُوْعِ...

جاءت نايا لتعيش في حقل الزّعزع.
لُفْ تكْ نايا مُنقطةً، ولا
مُخططةً، لُفْ تكْ سعيدةً
ولا قصيرةً. كانت نحيلةً
نحيلةً، وطويلةً طويلةً.
كانت تُشبه تماماً عود النباتِ،
ومع ذلك قالتْ:
«أنا حشرة ولست عود نباتٍ».

نَهَرَ الْجَعِيْغُ بِغَرَابِيَّةٍ إِلَى نَايَا،
وَلَفْ يَتَكَلَّفُ فَعَهَا أَحَدٌ.
لَيْسَ ذَلِكَ فَقْطَ...



الدُّعسوقة لولا لفَ تَسْعَخُ لها أَنْ تلَعِبَ
فَعَهَا الغُمِيظَة، وَقَالَتْ: عَوْدُ النَّبَاتِ
لَا يَعْكُثْ أَنْ يَلَعِبَ الغُمِيظَةَ!



النَّحْلَةُ زِينَةُ، لَفْ تَسْعَ لَهَا أَنْ
تَتَذَوَّقَ مِنَ الْعَسْلِ، وَقَالَتْ: عَوْدُ
النَّبَاتِ لَا يَعْكُثُ أَنْ يَأْكُلَ الْعَسْلَ!
لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطُّ.



الجُندب شنكل لف يسعخ لها أَنْ
تنتر حلق على الزُّحلوقة، وقال:
النباتات لا تنتر حلق،
سيكون هذا مُضحكاً.



حتى الفراشة سو سالع
تسعح لها أن تتأرجح
معها على الغصين.

جربت نايا أَنْ تُغَنِّي لوه أَغْنِيَّةً.



لَكُنْ لَهُ يَسْعَهَا أَحَدٌ.



جَرَبْتُ نَيَاً أَن تَرْسِعَ لوحاتٍ
مُلْوَّنَةً وَتُهَدِّيَها للحشراتِ.



لَكْن لَفْ
يَاخْذُهَا أَحَدٌ.



قررت نايا أن تلعب
بغفردها. وقفَت على
الغصن وتأرجحت وهي
تُغنى أغنية العفضلة،
ارتفع الغصن عالياً وعالياً.



اقترن منها الفراشة سوسا وقالت:
هل يمكنني أن أتأرجح معك؟

ابتسعْت نايا
وقالت: لَعَلَى



كان اللعب بالأرجوحة ممتعًا مع نايا،
ففتحت سوسا فتحات عالية.

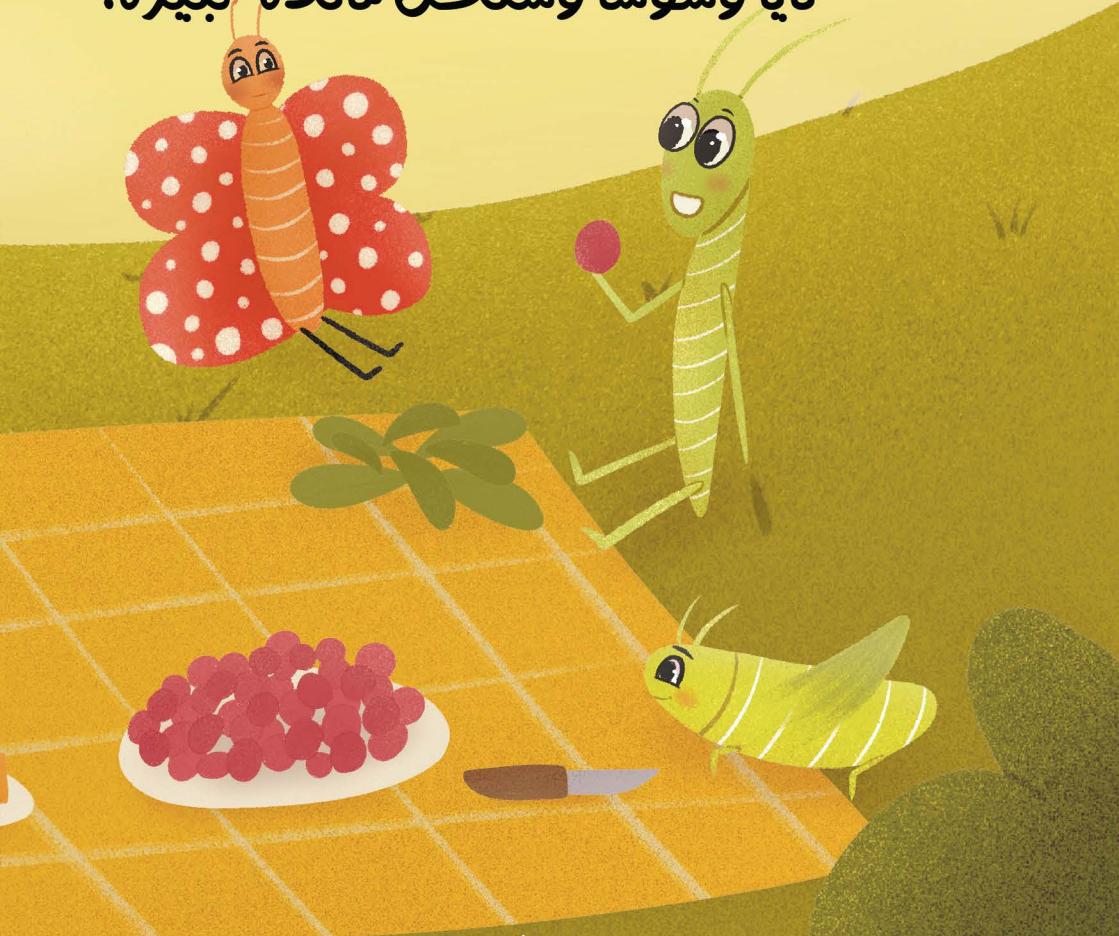
في اليوم التالي ترحلقت الصَّدِيقتان
نايا وسوسا على أوراق الأشجارِ.
اقتربَ منها الجندي شنكل وقالَ:
هل يمكنني أن أتلحقَ مَعَكُمَا؟



ابتسبعت نايا و سوسا، و قالتا: لَهُ لَا!
كان التّرْحَلُقُ فَعَ نايا و سوسا فُعْتَعاً جَدًا،
فتَرْحَلَقَ شَنْكُلُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةٍ كَثِيرَةٍ.



في اليوم التالي أعدَّ الأصدقاء الثلاثةُ
نايا وسوسا وشندكلْ مائدةً كبيرةً.



اقتربَتْ منهُ النَّحلَةُ زينةً وقالتْ:
هل يُعْكِنِي أَنْ آكُلْ مَعْكَهُ؟

ابتسة الأصدقاء الثلاثة و قالوا: لِعَ لَا!
كَانَ الطَّعَامُ لِذِيَّا،
فَأَكَلَتْ زِينَةُ بَشْعَيْيَةَ كَبِيرَةَ كَبِيرَة.



في اليوم التالي لعب الأصدقاء
الأربعة نايا وسوسا وشنكل وزينة
لعبة الغمضة. اقتربت منه
الدُّعسوقة لولا وقالت:
هل يعكّني أنّ العب
معكم الغمضة؟



ابتسَأْ الأصدقاءِ الأربعةَ و قالوا: لَهُ لَا!

لَعِبْتَ لَوْلَا فَعَوْهُ، اخْتَبَأَ الْجَمِيعُ،

وَجَدْتَ لَوْلَا الْجَمِيعَ،

لَكَنَّهَا لَهُ تَجَدُّ نَيَا.

أَيْنَ نَيَا؟ إِنَّهَا هَنَالِكَ تَقْفُ

بَيْنَ الْأَعْوَادِ، لَهُ يُسْتَطِعُ أَحَدٌ

إِيجَادَهَا، فَوْيِ تَشْبِهُ عَوْدَ

النَّبَاتِ تَعَامًا تَعَامًا.

خَرَجْتُ نَايَا مِنْ مَخْبِئِهَا،
لَقَدْ رَبِحْتُ فِي لُعْبَةِ الْغُمِيقَةِ.
قَالَتْ لَوْلَا:
نَايَا أَفْضَلُ مِنْ يَلْعَبُ الْغُمِيقَةَ.



صَفَقَ الْأَصْدِقَاءُ الْخَمْسَةُ
وَضَحَّكُوا كَثِيرًا كَثِيرًا..



عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن رغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (لואהقا آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كاتتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائل المذكورة.

الترخيص

تُنشر بمبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاعر الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيد قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة والمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء لمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ❶ النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ❷ الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/28

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على موقع التواصل: [daddinitiative](https://daddinitiative.com)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحظيين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المدف التبليل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا ورايهم من صالح دعائكم.

أmany عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أmany عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أmany متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة والأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

رسالتني لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجيالك أنت، تحب ونبهك بهمك، لنا اعتمان بهذه القصة وشاركتها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صاحب أهام العداون، لقد عانينا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاحصرار». أmany شاهين...

لياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقامة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبالغين. وأنشأت مجاتي خطوات صغيرة، وتحت سن 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيّبات اللاجئين مع توفيرآلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارة للإبداع العربي «المراكز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولية قطر «المراكز الأول». جائزة القصة القصيرة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المراكز الأول».

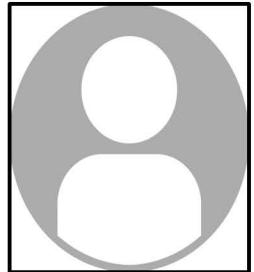
لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، بجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيابدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووسائل تلات على دعمهم للمبادرة.

الكاتبة: يمام خرتش



نشأت في مدينة حلب السورية وتعيش بين سوريا وألمانيا. تحمل إجازة في البيولوجيا، ودرست الكتابة الإبداعية في ورش متعددة، وكتبت عشرات القصص ونشرتها مع دور نشر عديدة. يهمنا أن ينتشر حب القراءة والمعرفة بين جميع الأطفال، خاصة الأطفال في تلك المناطق التي لا يتاح لهم الوصول إلى الكتاب بسهولة، لهذا أحبت المشاركة في مبادرة حكايات ض الرائعة التي تقدم الكتاب إلى الطفل بالمجان ويكل جِرْحَص وحُبّ.

الرسامة: دينا أشرف



تخرجت من كلية الآداب، قسم التاريخ. عملت فترة في مجال السياحة ثم اتجهت للعمل في مجال الرسم الرقمي وتصميم الشخصيات.

عملت مع العديد من العملاء في الوطن العربي، وبسبب حبها لمجال القصص والرسم بدأت تتجه لمجال قصص الأطفال. عملت أيضاً مع عدة دور نشر في مصر وخارج مصر. وتعمل حالياً على كتاب من رسومها وتأليفها. تمني أن يكون عملها ذو تأثير وسبب في نشر الوعي والثقافة لأطفال الوطن العربي.



يعيش في حقل الزعوزع الكثير من

الحشرات، منها منقط ومنها مخطط،
منها القصير ومنها السمين.



جاءت نايا لتعيش في هذا الحقل ولم تكن
تشبه أياً من الحشرات الأخرى،

لذا لم يُرد أحدٌ مصادقتها، فكيف ستتصرف نايا؟

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

محلفي مجموع

